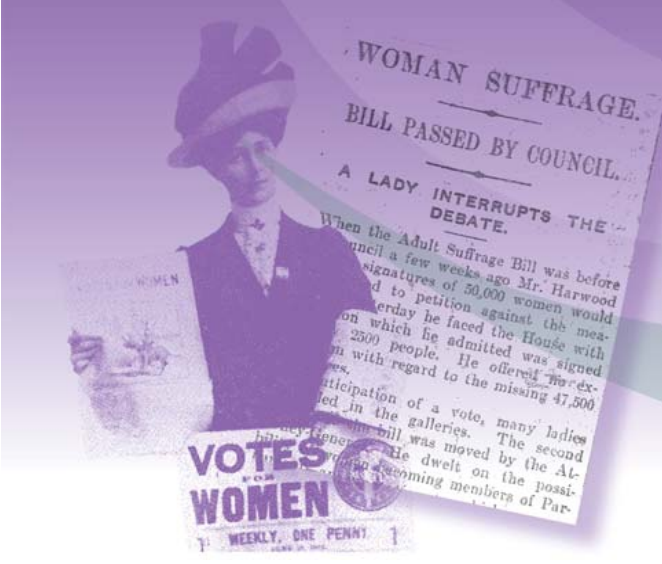


Victorian Women Vote 1908-2008



العريضة الكبرى لسنة 1891

في سنة 1891 قال رئيس حكومة الولاية جيمس منرو بأنه سيقوم بتقديم مشروع قانون بمنح المرأة حق الانتخاب إذا تم إظهار بأن النساء العاديات يردن هذا الحق. وتم تقديم أول مشروع قانون لمنح المرأة حق الانتخاب في سنة 1889 - أول مرة يتم فيها تقديم مثل مشروع القانون هذا في أي مكان في الإمبراطورية البريطانية.

وقبل اتحاد النساء المسيحيات "الاعتدال في معاقرة الخمر" في فيكتوريا وجمعية المطالبات بمنح المرأة حق الانتخاب في فيكتوريا التحدي، وقاما بتوحيد قواهما لتنظيم عريضة، وباشرا بحملة قرع على الأبواب في كافة أنحاء فيكتوريا، وجمعا حوالي 30000 توقيع خلال ستة أسابيع.

وكانت من بين الموقعات على العريضة جين منرو زوجة رئيس حكومة الولاية.

ومن النساء الشهيرات الموقعات الأخريات:

- مرغريت ماكلين (مسز وليام ماكلين)، رئيسة اتحاد النساء المسيحيات "الاعتدال في معاقرة الخمر" في فيكتوريا وناشطة في حقل المطالبة بحقوق المرأة والحق في الانتخاب.
- مرغريت هيغنبوثام، زوجة جورج هيغنبوثام، سياسي مثير للجدل ومحامي.
- ببسي لي، امرأة من الطبقة العاملة، أصبحت مشهورة كناشطة في حملة الاعتدال في معاقرة الخمر ومؤلفة.

لماذا سُميت بـ "العريضة الكبرى"؟

عريضة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب أطلق عليها أيضاً اسم "العريضة الكبرى" نظراً لطولها الهائل، حيث بلغ طولها 260 متراً وعرضها 200 مليمتراً، وتم صنعها من ورق ملصوق على قماش قطني أو كتاني، وتم لفها على اسطوانة كرتونية مسنودة على منصب.

وتطلب من عدة أشخاص من الحاضرين حملها إلى البرلمان حيث تم عرضها في شهر أيلول/سبتمبر 1891.

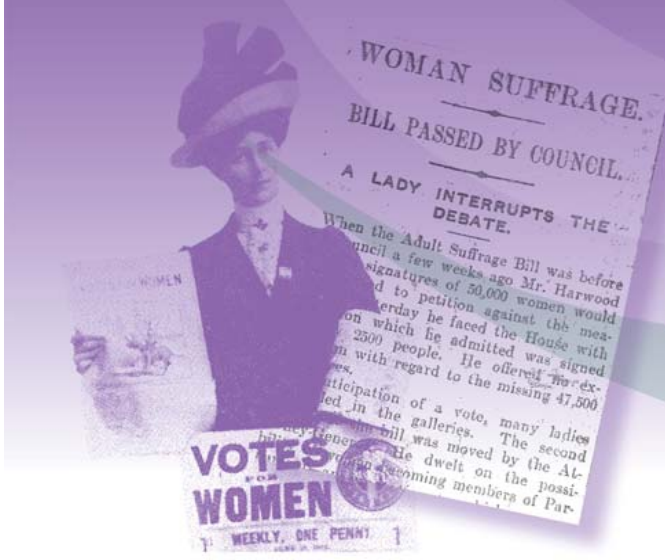
وطالبت العريضة بأنه "يتوجب أن تقوم النساء بالانتخاب بشروط مساوية للرجال".

وعلى الرغم من أن النساء في فيكتوريا لم يكتسبن الحق في الانتخاب في انتخابات فيكتوريا لغاية سنة 1908، فإن العريضة كان لها أثر كبير في رفع مكانة حركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب.

العريضة الكبرى اليوم

من خلال الجهود المشتركة لجمعية الأنساب في فيكتوريا Genealogical Society of Victoria، والجمعية التاريخية الملكية في فيكتوريا Royal Historical Society of Victoria، ومكتب السجلات العامة في فيكتوريا Public Record Office Victoria، وبرلمان فيكتوريا، تم نسخ العريضة بطريقة رقمية (ديجيتال) وتطويرها على أساس قاعدة بيانات.

Victorian Women Vote 1908-2008



ومن الممكن الآن لأي شخص البحث في قاعدة البيانات لمعرفة ما إذا كانت أسلافهم من النساء من بين النساء الشجاعات اللواتي قمن بالتوقيع على العريضة، وساهمن إلى حدّ كبير في حقوق المرأة في يومنا الحاضر. والعريضة محفوظة في مكتب السجلات العامّة في فيكتوريا، وتم في شهر آب/أغسطس 2007 إضافتها إلى سجل التراث في فيكتوريا، وفي 20 شباط/فبراير 2008 تم إدراجها في السجل الثقافي لمنظمة اليونسكو. للمزيد من المعلومات أو للبحث في قاعدة البيانات عن أسماء الموقعات على العريضة الكبرى، الرجاء الذهاب إلى:

<http://www.parliament.vic.gov.au/WomensPetition/background.htm>

<http://www.prov.vic.gov.au/petitions/women.asp>

صورة فيدا غولستين مع الموافقة من مجموعة المخطوطات الاسترالية، مكتبة ولاية فيكتوريا.
صورة صحيفة الإيج مع الموافقة من مجموعة الصحف، مكتبة ولاية فيكتوريا.